

— مذكرة شاملة مبسطة —
تأسيس قوي .. فهم أعمق .. نجاح مضمون

مذكرات تحفة

اللغة العربية

آيات من سورة القصص

شرح مبسط وواضح

تدريبات متنوعة

مراجعات شاملة

اختبارات على كل درس

الصف
العاشر



الأستاذ

محمد تحفة



الموضوع الأول: آيات من سورة القصص

مدخل إلى النص

تتميز قصص القرآن الكريم بأسلوبها الشائق الذي يجمع بين جمال التعبير وعمق المعنى، ويعرض الأحداث والشخصيات عرضاً حياً يؤثر في الوجدان، ويغرس القيم بأسلوب قريب من النفس والفكر. والمؤمن الفطن يستنبط من قصص القرآن الكريم الدروس والعظات التي ترسخ العقيدة، وتزيد الإيمان، وتثبت القلوب.

وتُعَدُّ قصة موسى عليه السلام من أكثر القصص القرآنية وروداً في القرآن الكريم؛ لما تحمله من معانٍ إيمانية وتربوية وإنسانية عظيمة، ولما فيها من تثبيت للمؤمنين في مواجهة الفتن والشدائد.

وفي هذه الآيات من سورة القصص — وهي سورة مكية — يُصوِّر النص جانباً مؤثراً من طفولة موسى عليه السلام، حين أوحى الله تعالى إلى أمه أن ترضعه، ثم تلقّيه في اليمّ مطمئنة إلى وعد الله تعالى بحفظه ورده إليها.

تمهيد :

«ما أكثر ما يلفت انتباهكم في قصص الأنبياء عليهم السلام؟»

سورة القصص، الآيات: 1-13

بسم الله الرحمن الرحيم

" طَسَمَ (1) تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) نَتَلَوُا عَلَيْنِكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (3) إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (4) وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (5) وَنُفَصِّلَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ فِرْعَوْنَ وَنُفَصِّلَنَّ لَهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ (6) وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيْهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْفَيْهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (7) فَالْتَقَطَهُ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمُّنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ (8) وَقَالَتْ أُمُّ رَافٍ فِرْعَوْنُ قُرْتُ عَيْنَ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (9) وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (10) وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيْهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (11) وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ (12) فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَنَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (13) "

أضف إلى معجمك

الكلمة	معناها
عَلَا	تَجَبَّرَ وَطَغَى
شِيْعًا	أَصْنَافًا
يَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ	يَسْتَبْقِي بَنَاتِهِمْ
الْيَمِّ	النَّهْرِ
قَرَّةَ عَيْنٍ	مَسْرَّةَ وَفْرَحَ
فَارِغًا	خَالِيًا

معناها	الكلمة
تصرّح بأنه ابنها	لَتُبْدِي بِهِ
تَبَتْنَا	رَبَطْنَا
اتَّبَعِي أثره	قَصِيهِ
عن بُعد	عَنْ جُنُبٍ

الدرس 1 — البناء الفكري (1)

التدريب

في ضوء فهمك النص القرآني السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

1) قال الله تعالى: {... إِنَّا كُنَّا لِلْخَاطِئِينَ} (أو الآية المشار إليها في النص). استنتج من الآية الكريمة السابقة سبب تخصيص المؤمنين بالخطاب.

لأن الوعد والتثبيت والتمكين في الأرض مبشّر به لأولياء الله المؤمنين تحديداً، وفيه تطمين لقلوب المستضعفين المؤمنين في كل زمان بأن نصر الله آتٍ لا محالة.

2) أكمل ما يأتي: من مفسد فرعون العظيمة التي أبرزها النص القرآني: قتل أبناء بني إسرائيل و..... و.....

استحياء نسائهم (استبقاء بناتهم)، وتقسيم أهل الأرض شيعاً (جماعات متفرقة يضعف بعضها بعضاً).

3) اقرأ العبارات التالية، ثم أعد ترتيب أحداث القصة حسب تسلسلها في النص القرآني السابق:

الترتيب	الحدث
1	قتل فرعون أبناء بني إسرائيل.
2	إلقاء موسى في اليمّ.
3	تتبع أخت موسى له.
4	إنقاذ امرأة فرعون موسى عليه السلام.
5	رفض موسى المراضع.
6	عودة موسى إلى أمه.

4) أكمل المخطط الآتي:

الحلّ في خاتمة القصة	الحدث الذي مثل ذروة التوتر	التصرّف الذي اتخذته أمّ موسى	المشكلة التي واجهت أمّ موسى
ردّ الله موسى إلى أمه لترضعه وتقرّ عينها، وتحقّق وعد الله لها بحفظه.	"إن كادت لتبدي به" — لحظة اقتراب أمّ موسى من الإفصاح عن سرّها من شدة القلق.	إلقاؤه في اليمّ (النهر) بعد أن أوحى الله إليها بذلك، وتكليف أخته بتتبع أثره.	الخوف على وليدها من بطش فرعون وجنوده بعد أمر قتل الذكور من أبناء بني إسرائيل.

5) ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

- أ- نصرّة المظلومين سنّة ربّانية لا تتخلف. الآية الكريمة التي يعبر عنها المعنى السابق:
- "إنّ فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يُدّبح أبناءهم".

- "ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين". — الإجابة الصحيحة

- "وقالت امرأة فرعون قرّة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدًا".

- "وحرّمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم".

ب- من مظاهر الامتثال لأوامر الله تعالى في النص القرآني:

- تتبّع أخت موسى لأخيها (تنفيذاً لطلب أمها، الذي جاء استجابة لإلهام الله لها) — الإجابة الصحيحة

- إلقاء أم موسى لطفلها في اليمّ.

- طلب أم موسى من أخته البحث عنه.

- إرشاد أخت موسى إلى مُرضع.

6) قال الشاعر: "وإذا العناية لاحظتك عيونها.. نم فالمخاوف كلهنّ أمان" — استخرج موقفاً من النص القرآني يتفق مع معنى البيت السابق.

إلقاء أم موسى وليدها في اليمّ رغم الخطر الظاهر، اطمئناناً إلى وعد الله لها بالحفظ والردّ، فتحققت العناية الإلهية ونجا الطفل من بطش فرعون.

التقويم

1) استنتج الغاية من ذكر قصة أم موسى عليه السلام.

تثبيت قلوب المؤمنين وتطمينهم بأن نصر الله قريب مهما اشتدّ الكرب، وأن من توكلّ على الله كفاه، وبيان أن تدبير الله نافذ لا يردّه كيد الطغاة.

2) استخلص المعنى السامي من قول الله تعالى: "وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين".

أن ثبات القلب عند الشدائد فضل من الله يمنّ به على أوليائه المؤمنين، وأن التوكل الحق يقترن بتثبيت إلهي يقي القلب من الانهيار وقت الأزمة.

3) حدّد من النص الحدث الذي بدأ معه انفراج الأزمة في القصة.

حدث التقاط آل فرعون له من اليمّ، وتحديدًا إشارة امرأة فرعون بعدم قتله وطلبها استبقاءه، إذ بدأ من هذه اللحظة تحقق وعد الله برده إلى أمه.

4) استخلص درساً مستفاداً من سلوك كل شخصية في المواقف الآتية:

أ- (أخت موسى) في تتبّع أخيها دون أن يشعر أحد: ...

الحكمة والحذر في تنفيذ المهمات الحساسة، والحرص على السرية لحماية من نحب.

ب- (امرأة فرعون) في طلبها عدم قتل موسى: ...

الرحمة قد تولد حتى في أشد البيئات قسوة، وأن القلب السليم يقاوم الظلم ولو كان صاحبه من بيئة الظالمين.

5) تُعدّ قصة أم موسى مثالا على تحقق قوله تعالى: "ومن يتوكل على الله فهو حسبه" وضّح ذلك.

توكلت أم موسى على الله حين ألقت وليدها في اليمّ رغم الخطر، فكفاهها الله وردّ إليها ولدها سالمًا، فتحقق معنى الآية عمليًا في مسار القصة.

الدرس 2 — البناء الفكري (2)

التدريب

في ضوء فهمك النص القرآني السابق، أجب عن الأسئلة الآتية:

1) تباينت مشاعر أم موسى عليه السلام في النص القرآني بين الحزن والفرح والطمأنينة والخوف. رتب تلك المشاعر حسب تسلسل الأحداث في النص، موضحًا سبب كل منها:

الشعور	سببه
الخوف	خوفها على وليدها من بطش فرعون وجنوده.
الحزن	فراقها لوليدها بإلقائه في اليمّ.
الطمأنينة	ثقتها بوعد الله لها بالحفظ والردّ (ربطنا على قلبها).
الفرح	عودة موسى إليها لترضعه وتقرّ عينها.

2) اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي:

- أ- التعليل الصحيح لقتل فرعون أبناء بني إسرائيل الذكور هو:
- حماية ملكه من الأخطار (خوفًا من نبوءة زوال ملكه على يد أحدهم) — الإجابة الصحيحة
 - دفع بني إسرائيل إلى الهجرة.
 - إرضاء الملأ من جنده وقومه.
 - إخضاع المتمردين لسلطته.
- ب- الآية التي تُعدّ دليلًا قاطعًا على تحقق البشارة والوعد الإلهي لأم موسى هي:
- "وقالت لأخته قصّيه فبصّرت به عن جنب وهم لا يشعرون".
 - "فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حقّ".
 - "وحرّمنا عليه المراضع من قبل...".
 - "فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوًّا وحزناً".
- ج- "وقالت لأخته قصّيه". القيمة المستخلصة من الآية الكريمة السابقة:
- الثبات عند الشدائد.
 - الأخذ بالأسباب. — الإجابة الصحيحة
 - الصبر على الأذى.
 - اليقين بوعد الله.

1) علّل: حرص فرعون على جعل أهل البلاد شيعاً وجماعات متفرقة.

لأن تفريق الناس شيعاً يضعف تكتلهم ويمنع اتحادهم ضده، فيسهل عليه السيطرة عليهم واستضعاف من يخشى بأسه منهم (بني إسرائيل).

2) دلّل من النص القرآني على الآتي:

أ- تدبير الله نافذ، وهو يحفظ أوليائه وينفذ وعده من حيث لا يحتسب البشر.

نجاة موسى بإلقائه في اليمّ وسط جنود فرعون الباحثين عنه، ثم التقاطه من قبل آل فرعون أنفسهم، ثم رده إلى أمه عبر مشورة أخته — كل ذلك من حيث لا يُحتسب.

ب- قيمة الثبات التي تحلّت بها أم موسى.

تنفيذها لأمر الله بإلقاء وليدها رغم فزعها، وثبات قلبها بتثبيت من الله رغم اقترابها من إفشاء سرّها.

3) اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي:

أ- الشعور الذي سيطر على امرأة فرعون ودفعها لقولها "قرّة عين لي ولك لا تقتلوه" هو:

- الخوف والرغبة من غضب فرعون وجنوده.
- التردد والحيرة في طريقة التعامل مع الطفل المجهول.
- الفرح والمحبة الشديدة التي قذفها الله في قلبها للطفل. — الإجابة الصحيحة
- الحزن والشفقة على حال أطفال بني إسرائيل.

ب- بدت أخت موسى عليه السلام في قوله تعالى "فبصرت به عن جنب":

- قلقة خائفة.
- حزينة بانسة.
- حذرة مترقبة. — الإجابة الصحيحة
- يائسة متشائمة.

الدرس 3 — المعجم والدلالة

التدريب

في ضوء فهمك النص القرآني السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

1) ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لكل ممّا يأتي:

أ- وردت المفردات التالية في النص: (يستضعف - يُذبح - خاطئين - يستحيي - علا - المفسدين).
الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه هذه المفردات:

- العجز.
- الثقة.
- الطغيان. — الإجابة الصحيحة
- السعي.

ب- جاءت المفردات السابقة في النص لتوضيح:

- ظلم فرعون وإفساده في الأرض. — الإجابة الصحيحة

- تمكّن فرعون وقوته في الأرض.
- ضعف بني إسرائيل وعجزهم.
- فطنة الجند والأتباع وذكائهم.

ج- "فالتقطه آل فرعون" اختير الفعل (التقط) بدلاً من (أخذ) في النص للدلالة على:

- الأخذ حذرًا.
- الأخذ خفية. — الإجابة الصحيحة
- الأخذ فرحًا.
- الأخذ ذهولًا.

2) استنتج دلالة التلازم اللفظي بين (فرعون وهامان وجنودهما) في سياق كل آية مما يأتي:

- "إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين": ...

التلازم يوحد الثلاثة في المسؤولية عن الطغيان والفساد؛ فالخطأ ليس فردياً بل نظام حكم متكامل شارك فيه القائد وأعوانه.

- "ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون": ...

التلازم هنا يؤكد أن العقاب سيطل المنظومة كلها، الحاكم والمعاون والجند، دون استثناء لأحدهم.

إضاعة: الألفاظ المتلازمة

توارد كلمتين أو أكثر معاً على نحو متكرر ومألوف في اللغة؛ بحيث يثير ذكر إحداها استدعاء الأخرى في الذهن، وتستخدم لتقوية المعنى أو إحداث أثر نفسي معين.
مثل: الشيطان الرجيم، الحرّ والقرّ، حجّاج البيت، صوم رمضان، إيتاء الزكاة، جباية الأموال، المشرق والمغرب، الرّكع السجود.

3) صل بين كل تعبير لغوي ودلالته السياقية في النص بوضع الرقم المناسب أمامه:

التعبير اللغوي	الدلالة السياقية	الإجابة
تقرّ عينها	الفرح والسرور	2
ربطنا على قلبها	التثبيت والطمأنينة	1
(الخوف والحزن — سياق مقابل)	الخوف والحزن	—

إضاعة: التعبيرات اللغوية

هي التعبير المحفوظ، أو القالب الاصطلاحي، أو التركيب الموروث (من الدين أو الأدب أو الثقافة) الذي استقرّ في اللغة بصيغة ثابتة، ويستدعيه الكاتب أو المتحدث لتعزيز حجته ومنح نصه مرجعية قوية تخاطب وجدان القارئ.
مثل: ليت شعري، بأبي أنت وأمي، تربّت يداك، جاؤوا قضّهم بقضيضهم، حللت أهلاً ونزلت سهلاً، جزاك الله خيراً.

1) ضع خطأ تحت المكمل الصحيح لما يأتي: المجموعة اللفظية التي تُكوّن حقلًا دلاليًا متجانسًا من المجموعات التالية هي:

- أبناءهم، نساءهم، أمّ، أخت (حقل الأسرة/القرابة) — الإجابة الصحيحة
- عين، شيعًا، فؤاد، قلب.
- تابوت، اليمّ، الأرض، خاطئين.
- فرعون، هامان، جنودهما، المراضع.

2) وظّف التعبير اللغوي (تقرّ عينها) في جملة من إنشائك توضح معناه.

عادت الأم إلى بيتها فرحة، وقرّت عينها حين رأت أبناءها جميعًا بخير حولها.

3) "إنّ فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين". في ضوء فهمك الآية الكريمة، وضّح سبب استخدام لفظ (خاطئين) دون لفظ (مخطئين) في وصف طغيان فرعون وجنوده.

لفظ (خاطئين) يدل على تعمّد الخطأ واستمراره واختياره طريقًا للحياة، بخلاف (مخطئين) الذي يوحي بالخطأ العارض غير المقصود؛ وهذا أدق في وصف طغيان فرعون المتعمّد.

4) "إذا خفت عليه فألقيه في اليمّ ولا تخافي ولا تحزني". بيّن دلالة تلازم النهي عن الخوف والحزن في سياق الآية الكريمة.

الجمع بين النهيين يؤكد اطمئنًا كاملاً لا يتخلله أي قلق نفسي، فالخوف قلق من المستقبل، والحزن أسى على الحاضر أو الماضي، وفيهما معًا يشمل كل أبعاد الاضطراب النفسي، تثبيّتًا تامًا من الله لقلبها.

الدرس 4 — البناء اللغوي وجماليات النص

التدريب

في ضوء فهمك النص القرآني السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

1) ضع خطأ تحت المكمل الصحيح لما يأتي:

- أ- جاء التعبير بالأفعال المضارعة (يستضعف، يُدبّح، يستحي):
- لبيان أن ظلم فرعون وطغيانه كان حدثًا عابرًا في الماضي وانتهى.
- لاستحضار الصورة المفزعة لجرائم فرعون وبيان تجددتها واستمرارها. — الإجابة الصحيحة
- للإشارة إلى أن فرعون سيتراجع عن هذه الأفعال في المستقبل.
- للتأكيد على ضعف بني إسرائيل وعدم قدرتهم على المقاومة في الماضي.

ب- الفعل الناسخ (أصبح) في الآية يدل على:

- الاستمرار.
- التمني.
- التحول. — الإجابة الصحيحة
- الثبات.

ج- اعتمد النص القرآني في خطابه لأم موسى على أسلوب:

- القسم والشرط.
- الاستفهام والتعجب.
- التمني والنداء.
- الأمر والنهي. — الإجابة الصحيحة
- د- "إنّ فرعون علا في الأرض". تدل الكناية في الآية السابقة على:
 - بأس فرعون.
 - قوة فرعون.
 - طغيان فرعون. — الإجابة الصحيحة
 - مكانة فرعون.

2) وضّح دلالة التعبير بالجملة الاسمية (المخطوط تحتها) في الآية الكريمة "وهم له ناصحون".

التعبير بالجملة الاسمية يفيد الثبوت والاستمرار، أي أن النصيحة راسخة ثابتة في أهل بيت موسى وليس أمراً عارضاً مؤقتاً.

التقويم

1) وضّح أثر استعمال الفعل (أصبح) في الحدث في قوله تعالى.

يفيد التحول المفاجئ والسريع لحال فؤاد أم موسى من الطمأنينة إلى الفراغ والقلق الشديد، وهذا يبرز حدة الأزمة النفسية التي مرّت بها.

2) ضع خطأ تحت دلالة استخدام الجملة الاسمية "وهم له ناصحون":

- تأكيد أن النصيحة سهل عليهم.
- تأكيد أن النصيحة من سجاياهم. — الإجابة الصحيحة
- تأكيد الفائدة من نصيحهم لهم.
- تأكيد استمرار النصيحة وتجده.

3) استنتج الغاية من تكرار الأساليب في قوله تعالى: "وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليمّ ولا تخافي ولا تحزني".

التكرار (الأمر بالإرضاع ثم الإلقاء، والنهي المزدوج عن الخوف والحزن) يرسخ الطمأنينة في نفس الأم تدريجياً، ويؤكد أن كل خطوة كانت بوحى مباشر من الله، فلا مجال للتردد أو القلق.

4) كوّن تشبيهاً يعبر عن ثبات أم موسى في مواجهة الشدائد.

مثال: كانت أم موسى كالجبل الراسخ، تتلاطم حولها أمواج الخوف فلا تهتز قناعتها بوعده الله.

الدرس 5 — التدريب

اتل النص القرآني، ثم أجب عن الأسئلة بعده. قال الله تعالى عن أصحاب الكهف (سورة الكهف: الآيات 13-16):

قال تعالى :

"نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ ؕ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۚ ۱٣ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهَا ۚ لَقَدْ فُلْنَا إِذَا شَطَطًا ۚ ۱٤ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً ۖ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۚ ۱٥ وَإِذْ أَعْتَزَلْنَاهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرِّفًا ۚ ۱٦"

1) استخلص المعنى السامي من قوله تعالى في وصف الفتية بأنهم آمنوا بربهم وزادهم الله هدى.

أن الإيمان الصادق يُثمر مزيداً من الهداية والتثبيت من الله، وأن الشباب المؤمن الذي يجاهر بعقيدته وسط قوم كافرين محل عناية إلهية خاصة.

2) علل: لجوء الفتية إلى الكهف واعتزالهم لقومهم.

فراراً بدينهم من الفتنة وإكراه قومهم لهم على الشرك، وطلباً للسلامة والاعتصام برحمة الله بعيداً عن أجواء الكفر والاضطهاد.

3) وظف تعبير (الربط على القلب) في جملة من إنشائك توضح معناه.

ربط الله على قلب المجاهد الصابر فثبت في ساحة الوغى رغم قلة العدد والعدة.

4) وضّح الغاية من اختيار (ندعو) دون (نعبد) في الآية الكريمة.

لفظ (ندعو) يفيد استمرار الفعل وتكرره وحيويته (الدعاء الدائم)، وهو أنسب لسياق التبرؤ من آلهة القوم المزعومة التي لا تستحق حتى وصفها بـ(العبادة) الحقيقية، بخلاف الله الحق الذي يُدعى ويُلجأ إليه دوماً.

5) اختر المكمل الصحيح فيما يأتي بوضع خط تحته:

أ- التعبير بالجملة الفعلية في الآية السابقة يدل على:

- ثبوت الرحمة.
- تجدد الرحمة. — الإجابة الصحيحة
- التماس الرحمة.
- ترقب الرحمة.
- ب- الصورة الفنية في الآية السابقة تُبرز:
- شدة خوف الفتية.
- حسن تدبير الفتية.
- وضوح هدف الفتية.
- عناية الله بالفتية. — الإجابة الصحيحة

وجّه الطلاب لمقارنة موقف أم موسى بموقف فتية الكهف: كلاهما اعتصم بالتوكل على الله في لحظة خطر شديد، فكان الثبات القلبي (الربط على القلب) سمة مشتركة بين القصتين، رغم اختلاف الظروف.

الدرس 6 — التعبير والإنشاء (تدريب) — فن القصة القصيرة

أولاً: التمهيد

الإنسان قاصّ بطبعه، يحكي ليفهم، ويحكي ليُمتع، ويحكي ليحفظ تجاربه من النسيان. ومن هذه الحاجة الفطرية وُلد فنّ القصة، وهو سرد حادثة أو مجموعة حوادث متصلة، حقيقية أو متخيّلة، يرويها الكاتب بأسلوب أدبي مؤثر. والقصة بهذا المعنى جنس أدبي واسع يندرج تحته أنواع يتفاوت طولها وبنائها.

ثانياً: المناقشة والتدريب

- القصة القصيرة: فنّ من فنون الأدب النثري يقوم على سرد حادثة أو أحداث تدور حول موضوع معين، ويكون حادثاً خيالياً أو خرافياً أو حقيقياً من واقع الحياة، وأحياناً مزيجاً من الواقع والخيال.
- أنواع القصة القصيرة: القصة العادية (العامة)، والقصة التحليلية (الأدبية الفنية).

القصة العامة	القصة التحليلية
بمقدور كل كاتب مزوّد بدراسة أصولها وقواعدها أن يبرز فيها.	لا يستطيع أن يكتبها قاصّ عادي مهما حاول أن يدرس قواعد الكتابة القصصية.

• عناصر بناء القصة:

- المكان: أين جرت أحداث القصة.
- الزمان: متى وقعت أحداث القصة.
- الفكرة الأساسية: القضية التي تطرحها القصة ومحاولة علاجها.
- الأحداث: سلسلة الوقائع التي تدور حولها القصة.
- الشخصيات: أساسية وثنائية، توصف من الخارج والداخل.
- الحوار: المحادثات بين شخصيات القصة.
- بناء القصة: بداية (تقديم) — وسط (تطوّر وعقدة وذروة) — نهاية (حلّ وخاتمة).
- الحكمة: سلسلة الأحداث المترابطة المؤدية إلى الذروة فالحلّ.

• مخطط بناء القصة:

النهاية (الحل والخاتمة)	الوسط (التطور والعقدة)	البداية (التقديم)
انفراج الصراع أو تعقيده، ورسالة القصة أو أثرها، ونهاية مفتوحة أو مغلقة.	تصاعد الحدث المركزي، وظهور الصراع (داخلي/خارجي)، ثم الذروة (أعلى نقطة توتر).	تعريف بالشخصيات الرئيسية، ورسم الإطار الزماني والمكاني، والجملة الافتتاحية الجاذبة.

النهاية المغلقة	النهاية المفتوحة
نهاية تحسم الأحداث وتقدم نتيجة واضحة وحاسمة؛ القارئ يعرف تمامًا ما حدث للشخصيات.	نهاية تترك القصة معلقة أو غامضة، وتفتح المجال أمام القارئ للتفكير أو تخيل ما سيحدث لاحقًا؛ تثير الفضول ولا تعطي إجابة نهائية.

• اقرأ القصة الآتية، ثم ادرس التحليل الخاص بها:

«ورقة مطوية»

كانت الساعة تقترب من منتصف الليل حين صعد خالد إلى سطح المنزل، وفي يده ورقة مطوية كثيرًا، كأنها تعبت من كثرة ما فُتحت وأُغلقت. جلس قرب الحائط القصير، ينظر إلى أضواء المدينة وهي تتلألأ من بعيد، ويستمتع إلى صوت الريح وهي تمرّ خفيفة بين الأشياء.

فتح الورقة، وقرأ السطور التي كتبها ثم شطبها مرارًا. لم تكن رسالة وداع، بل كانت محاولة مرتبكة ليقول ما عجز عن قوله في النهار: إنه أخفق في مسابقة الرسم المدرسية، وإن زملاءه ضحكوا حين عرض لوحته، وأنه شعر للحظة أن موهبته الصغيرة لا تستحق أن يراها أحد.

كان يفكر أن يمزق الورقة وينسى الأمر، لكن صوتًا هادئًا جاء من خلفه: «عرفت أنك هنا». التفت، فإذا أخته الصغيرة ريم تحمل كوبين من الشاي، وتقترب منه بابتسامة لا تسأل كثيرًا. ناولته الكوب وجلست بجانبه، ثم قالت: «البرد لا يزعج كثيرًا حين يكون هناك من يجلس معك».

ابتسم خالد بابتسامة خفيفة، ثم مدّ إليها الورقة. قرأتها ريم ببطء، ولم تضحك، ولم تقل له إن الأمر بسيط كما يفعل الكبار أحيانًا. قالت فقط: «أندري؟ اللوحة التي لا تعجب الناس اليوم قد تكون أول خطوة في لوحة أجمل غدًا». نظر إليها صامتًا، فأكملت: «أنت لم تفشل في الرسم، أنت فقط عرفت طريقًا لا يناسبك تمامًا. جرب طريقًا آخر، لونهاً آخر، فكرة أخرى. المهم ألا تعلق النافذة التي ترى منها حلمك».

في تلك اللحظة مرّت الريح، فتحرّكت الورقة بين يدي خالد، لكنه لم يتركها. طواها بعناية ووضعها في جيبه، كأنه قرّر أن يحتفظ بضعفه شاهدًا على بداية جديدة، لا نهاية حزينة. وفي الصباح، قال لأخته ريم إنه يريد أن يبدأ في تعلّم الرسم.

التحليل النموذجي للقصة

عنوان القصة: ورقة مطوية.

مكان القصة وزمانها: سطح المنزل، في منتصف الليل.

الفكرة الأساسية: الإخفاق في تجربة فنية (مسابقة الرسم) وما يترتب عليه من شعور بالخذلان، ثم تجاوز الأزمة بفضل الدعم النفسي والكلمة الطيبة.

الشخصيات: الرئيسية — خالد: شخصية معقدة ذات بعد نفسي، تبدأ في أزمة وتنتهي بتحوّل داخلي. الثانوية — ريم: تمثل الإنقاذ الهادئ، قوتها فيما لا تقوله.

ذروة الحدث: لحظة مواجهة خالد لضعفه وهو يقرأ الورقة، ثم تدخّل ريم بكلماتها التي تفتح له نافذة جديدة للأمل.

الحل: خالد يقرر أن يبدأ من جديد (تجاوزه للأزمة وبدء حياة جديدة).

أهم أحداث القصة بحسب تسلسلها: (1) صعود خالد إلى السطح ليلاً وهو يحمل ورقة مطوية. (2) تذكّر فشله في مسابقة الرسم وسخرية زملائه. (3) ظهور أخته ريم بكوبَي شاي وجلسها بجانبه بصمت. (4) كلمات ريم المشجعة. (5) احتفاظ خالد بالورقة كذكرى لبداية جديدة. (6) بدء خالد صباحًا بقرار تعلّم الرسم.

نوع القصة: قصة واقعية تربوية اجتماعية، تحمل رسالة إنسانية عن الدعم النفسي والأمل والمثابرة.

عملي: في ضوء قراءتك للقصة السابقة، أجب:

- صُغ مع زملائك خمسة عناوين مختلفة مناسبة للقصة السابقة معبراً عن مضمونها.

أمثلة مقترحة: «نافذة الأمل» — «كوب شاي في منتصف الليل» — «البداية الجديدة» — «صوت هادئ من الخلف» — «اللوحة الأجمل غداً».

- استخلص الفكرة المحورية للقصة السابقة.

أن الفشل المؤقت ليس نهاية الطريق، وأن كلمة دعم صادقة من إنسان قريب قد تعيد للإنسان ثقته وتفتح له بداية جديدة.

- اختر زماناً ومكاناً مختلفين، واكتب مشهداً جديداً يعبر عن حالة مغايرة للحدث، ليبيّن دور الزمان والمكان في تغيير مسار الأحداث.

مثال توجيهي للمعلم: يمكن أن يكتب الطالب مشهداً في فناء المدرسة وقت الاستراحة الصباحية، بحضور الزملاء الذين سخرُوا، وتحويل الموقف إلى مواجهة علنية بدل العزلة الليلية، لبيان أثر اختلاف البيئة على رد فعل الشخصية.

- لريم دور في دعم أخيها نفسياً. أ- ما هذا الدور؟ ب- ماذا يمثل هذا الدعم من عناصر القصة؟

أ- الإصغاء دون حكم، ومشاركته الصمت أولاً ثم تقديم كلمة أمل غير مباشرة. ب- يمثل نقطة تحوّل الحبكة (بداية الحل) وتمهيداً لذروة تجاوز الأزمة.

- هل جاءت نهاية القصة مفتوحة أم مغلقة؟ وما أثر ذلك في القارئ؟

جاءت نهاية مغلقة إلى حدّ كبير (قرار خالد الواضح ببدء تعلّم الرسم)، مع ترك تفاصيل المستقبل مفتوحة؛ وهذا يمنح القارئ شعوراً بالتفاؤل دون إغلاق كامل لاحتمالات القصة.

- غير نهاية القصة لتكون مفتوحة، بحيث تنتهي الأحداث بأكثر من حلّ محتمل، واكتبها بأسلوبك.

مثال توجيهي: «طوى خالد الورقة وتأمل الأفق طويلاً، ولم يقل شيئاً... فقط ابتسم ابتسامة لم تفصح إن كانت بداية جديدة أم مجرد هدنة مؤقتة مع نفسه» — يُترك للطالب إبداء إجابته الخاصة.

ثالثاً: التقويم

- أعد كتابة القصة مرة أخرى بأسلوبك، مع الحفاظ على فكرتها الأساسية، واختر نهاية (مغلقة/مفتوحة).

الحفاظ على الفكرة الأساسية، سلامة تسلسل الأحداث، مراعاة عناصر القصة (شخصيات/زمان/مكان/حبكة)، سلامة اللغة، ووضوح اختيار نوع النهاية.

خطوات تلخيص القصة (دعم إضافي)

(1) اقرأ القصة كاملة وافهم أحداثها وتسلسلها.

(2) حدّد الفكرة المحورية.

(3) استخرج الأحداث الرئيسة فقط واترك التفاصيل الثانوية.

4) أعد ترتيب الأحداث الرئيسة بحسب تسلسلها الزمني أو المنطقي.

5) أعد صياغة الأحداث بلغة موجزة.

6) تأكد أن الملخص يعكس جوهر القصة دون إضافة رأي شخصي أو تفسير إضافي.

الدرس 7 — التعبير والإنشاء (تطبيق) — القصة القصيرة (الحصة التطبيقية)

أولاً: التمهيد

القصص القرآني وسيلة ربانية للتربية والتعليم، يقدّم نماذج من حياة الأنبياء والأمم السابقة؛ ليكون عبرة للناس، ويغرس في النفوس قيم الإيمان والصبر والثبات. وهو يتميز بالتركيز على المغزى والعبرة، فيعرض الأحداث بأسلوب مؤثر، ويظهر سنن الله في الكون، ليعلم الإنسان أن طريق الحق واحد، وأن عقابة الظلم والكفر الهلاك، وعاقبة الإيمان النجاة والفوز.

ثانياً: التدريب

اقرأ قصة نبي الله نوح عليه السلام، ثم أجب عما يليها من أسئلة:

«قصة سيدنا نوح»

استمرّ نبي الله نوح عليه السلام يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً بكل الوسائل والسبل؛ فلم يؤمن معه إلا قليل، ثم أوحى الله بعد ذلك إلى نوح بأنه لن يؤمن من قومه إلا من قد آمن، وأغلق باب التوبة، وأمره بصناعة الفلّك (السفينة)، وكان نوح يعيش في صحراء قاحلة لا شجر فيها.

بدأ نوح بصناعة السفينة مستعيناً بتوفيق الله وعنايته وإرشاده، وكان قومه يمرّون به ويستهزئون منه، ويقولون: ماذا تفعل؟ ستصنع سفينة في صحراء لا ماء فيها ولا شجر! ووصفه قومه بالمجنون. واكتمل بناء السفينة، فأوحى الله إلى نوح بعلامة، وهي تنور يخرج منه الماء؛ فإذا رأيت الماء يخرج من التنور، اركب أنت وقومك في السفينة.

ظهرت العلامة، فأمر نوح قومه بالركوب في السفينة، وأوحى الله إلى الحيوانات والطيور أن يركب من كل صنف منها زوجان (ذكر وأنثى)، وركب سيدنا نوح السفينة ومعه أهل الإيمان، والناس ينظرون إليهم متعجبين ويصفونهم بالجنون.

وعندما ركبوا فيها جميعاً، ناداه ربّه، ففتحت السماء أبوابها فانهمر المطر انهماً شديداً، وبدأت عيون الماء تتفجر من الأرض، والتقى الماء على أمر قد قُدِّر. فأرسل الله من السماء مطراً لم تعهد الأرض قبله ولا تمطر السماء بعده، وارتفع الماء وعمّ جميع الأرض طويلاً وعرضاً، ولم يبقَ على وجه الأرض من الأحياء أحد إلا غرق ممن لم يؤمن، ونجّى الله المؤمنين والحيوانات التي ركبت معهم.

وبينما الموج يعلو شيئاً فشيئاً، تذكّر نوح ابناً له، فبحث عنه في السفينة فلم يجده، فأخذ ينظر في الناس فشاهده من بعيد، وكان في معزل عن الناس، فدفعته عاطفة الأبوة ليدعوه إلى النجاة: «يا بُني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين»، فقال (الابن): «سأوي إلى جبل يعصمني من الماء»، قال نوح: «لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم»، وحال بينهما الموج، فكان من المغرّقين. وكان الابن كافراً عملاً غير صالح، فخالف أباه في دينه ومذهبه فهلك مع من هلك، وقال أهل الإيمان: الحمد لله الذي نجّانا من القوم الظالمين.

تدريب (1): اقرأ قصة نبي الله نوح عليه السلام، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- أكمل ما يأتي: من فوائد القصص القرآني: تثبت قلوب المؤمنين و..... و..... و.....

الاعتبار بمصير الأمم السابقة، وبيان سنن الله في نصرته أوليائه وإهلاك الطغاة، وتقوية اليقين بأن العقوبة للمتقين.

- أكمل المخطط الآتي (من عناصر القصة):

الحدث الرئيس	الحدث الذي يمثل ذروة التوتر	أبرز الشخصيات	الخاتمة
دعوة نوح قومه إلى التوحيد وصناعة السفينة بأمر الله.	لحظة نداء نوح لابنه ليركب معهم ورفض الابن، وطوفان الماء وهلاك الكافرين.	نوح عليه السلام، قوم نوح الكافرون، ابن نوح (يام).	نجاة نوح والمؤمنين في السفينة، وغرق الكافرين ومنهم ابنه.

- رتب أحداث قصة سيدنا نوح ترتيباً صحيحاً كما وردت في القصة:

الحدث	الترتيب
بدأ نوح عليه السلام بدعوة قومه فلم يؤمن معه إلا قليل.	1
أمره الله بصناعة السفينة في الصحراء، فكان قومه يسخرون منه ويصفونه بالمجنون.	2
ظهرت العلامة وهي فوران التنور، فأمر الله نوحاً أن يركب السفينة مع المؤمنين ومعهم كل زوجين من الحيوانات.	3
نادى نوح ابنه يام أن يركب معهم، لكن الابن رفض.	4
انهزم المطر من السماء وتفجرت الأرض عيوناً، فارتفع الماء وغرق الكافرون.	5

- استنتج سمة لكل شخصية في المواقف الآتية:

- (نوح عليه السلام) في استمراره في الدعوة تسعة وخمسين عاماً: ...

الصبر الفائق والثبات على الحق مهما طال الزمن ومهما قلّ المستجيبون.

- (قوم نوح) في سخريتهم من نوح أثناء صنع السفينة: ...

العناد والاستكبار عن الحق، والاستهزاء بأولياء الله وعدم التصديق بالغيب.

- (ابن نوح): ...

العناد والاعتزاز بالأسباب المادية (الجبلى) دون التوكل على الله، ومخالفة والده رغم قرابة الدم لاختلاف العقيدة.

- ماذا يمثل فوران التنور من عناصر القصة؟

يمثل العلامة/نقطة التحول في الحدث (بداية الذروة)، وهو الإشارة المتفق عليها إلهياً لبدء تنفيذ أمر النجاة.

تدريب (2):

- اكتب مقدمة لقصة سيدنا نوح عليه السلام بأسلوبك، توضح فيها زمن القصة، ومكانها، والشخصيات الرئيسية، بحيث تكون مدخلاً مناسباً للأحداث.

مثال توجيهي: «في زمن غابر، وفي صحراء قاحلة لا ماء فيها ولا شجر، عاش نبيّ الله نوح بين قوم أعرضوا عن دعوته... لتبدأ من هنا واحدة من أعظم قصص الصبر والابتلاء» — يُترك للطالب استكمال المقدمة بأسلوبه.

- **صِف مشهد ركوب المؤمنين السفينة وانهمار المطر بأسلوبك الخاص في حدود سطرين.**

مثال توجيهي: «وبينما السماء تنهمر بغزارة لم تعهدها الأرض من قبل، كانت السفينة تمخر عباب الماء المتصاعد، حاملة معها بذرة الحياة الجديدة، بينما ابتلعت الأمواج كل من أعرض عن الحق» — يُترك للطالب صياغة وصفه الخاص.

ثالثاً: التقويم

- درست قصة أم موسى عليه السلام، أعد كتابتها بأسلوبك مستفيداً مما درست.

مراعاة عناصر القصة الكاملة، وسلامة الصياغة والتسلسل، والحفاظ على الفكرة الأساسية دون تحريف للمضمون القرآني.

التشبيه وأنواعه

التشبيه: بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة تشبيه

أركان التشبيه أربعة :

- أ- **المشبه:** وهو صاحب الصفة الأصلي .
- ب- **المشبه به:** هو الأمر الذي وضحت فيه الصفة ويسمى الركنان السابقان طرفي التشبيه
- ج- **وجه الشبه:** وهو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به
- د- **أداة التشبيه:** وهي التي تفيد المشابهة

اسم : مثل — شبيهه — نظير — شبه

حرف : الكاف — كأن

الأمثلة :

١- أنت كالشمس في الضياء وإن جاوزت كيوان في علو المكان .

شبه الشاعر ممدوحه بالشمس في الضياء ليدل على جماله وعلو مكانته

المشبه : أنت والمقصود (الممدوح) المشبه به : الشمس

أداة التشبيه : الكاف وجه الشبه : الضياء

٢- أنت كالليث في الشجاعة والإفـ دام والسيف في قراع الخطوب.

شبه الشاعر ممدوحه بالليث ليدل على شجاعته

المشبه : أنت (الممدوح) المشبه به : الليث

أداة التشبيه : الكاف وجه الشبه : الشجاعة

٣- كأن أخلاقك في لطفها ورقة فيها نسيم الصباح

شبه الشاعر أخلاق ممدوحه بنسيم الصباح في رفته

المشبه : أخلاقك المشبه به : نسيم الصباح

أداة التشبيه : كأن وجه الشبه : الرقة

٤- كأنما الماء في صفاء وقد جرى ذائب اللجين

شبه الشاعر الماء باللجين (الفضة) في نقائه وصفائه

المشبه : الماء المشبه به : اللجين
أداة التشبيه : كأنما وجه الشبه : الصفاء
١- عين أركان التشبيه في الأمثلة التالية .

وجه الشبه	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	المثال
الاستواء	الناس	أسنان المشط	الكاف	الناسُ كأسنانِ المشطِ في الاستواء
الحسن	الليل	الصبح	كأنه	ربّ ليل كأنه الصبح في الحسن
الظهور الدائم	المخاطب (أنت)	الشمس	الكاف	وكن كالشمس تظهر كل يوم
اللون والسرعة الصلابة الانسياب	الخيّل	البرق- الصخر - الماء	تحاكي / الكاف	وخيّل تحاكي البرق لوناً وسرعةً وكالصخر إذ تهوي وكالماء في الجريان
الكثرة والنفع في وقت الحاجة	الرجل	الوبل	كأنه	كان في الجود كأنه الوبل عند المَحَل

٢- اربط بأداة تشبيه ووجه شبه

- العزيمة الصادقة كالسيف القاطع في الحسم.
- الحديث الممتع كنغم الأوتار في الطرب.
- البخيل كشجرة لا تثمر في قلة النفع.
- العلم للعقول كالمطر للأرض في الإحياء.
- جبين الشريف كصفحة المرأة في الصفاء.
- الجنود كالدرع في الحماية.

٣- اجعل الاسم مشبهاً

- الوطن: الوطن كالأُم الحانية في الرعاية.
- المعلم: المعلم كالمصباح يضيء العقول.
- الكتاب: الكتاب كالصديق الوفي في النصح.
- الفصل: الفصل كالحديقة الغناء في الجمال.
- العلم: العلم كالنور يبديد الظلام.

٤- اجعل الاسم مشبهاً به

- أسد: الجندي كالأسد في الشجاعة.
- نسيم عليل: الابتسامة كنسيم عليل في اللطف.
- حلم جميل: الشباب كحلم جميل في السرعة والزوال.

- بساط ممتد: الصحراء كبساط ممتد في الاتساع.
- ملاك: الأم كملاك في الرحمة.

٥- اجعل وجه الشبه في جملة

- الرقة: قلب الطفل كالوردة في الرقة.
- القسوة: الظالم كالحجر في القسوة.
- الجمال: القمر كالدرّة في الجمال.
- البطء: السير في الطين كالسلحفاة في البطء.
- المرارة: الفشل كالعلقم في المرارة.

التشبيه البليغ :

هو ما حُذِفَ منه وجه الشبه و الأداة ، وبقي الطرفان الأساسيان المشبه و المشبه به .
الأمثلة :

العلم نور .

المشبه : العلم والمشبه به : نور وهما طرفا التشبيه وصورته : المبتدأ والخبر
تحلق طائرتنا في الجو تحليق النسور .

تحليق الطائرات : المشبه ، تحليق النسور : المشبه به : وهما طرفا التشبيه ، وصورته المفعول المطلق

ألبسك الله ثوب العافية

العافية(المشبه) ، ثوب (المشبه به) وهما طرفا التشبيه،
وصورته:المضاف (المشبه به) والمضاف إليه (المشبه)
هجم الجندي على العدو أسداً .

المشبه : الجندي والمشبه به : أسداً وهما طرفا التشبيه ، وصورته : الحال وصاحبها

1- عين التشبيه البليغ وصورته و طرفي التشبيه فيما يلي :

١- قال الشاعر :

فالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سار

٢- قال تعالى (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب) .

٣- ألبسك الله ثوب العافية .

٤- حمل الجنود على الأعداء سيلا منهمرا .

١- حدّد نوع التشبيه

- وحسامٌ حزمًا وبحرٌ نوالًا
- النوع :مؤكد مفصّل (لأن الأداة محذوفة وذكر وجه الشبه «حزمًا/نوالًا»).
- أنت بدرٌ حسنًا وشمسٌ علوًا
- النوع :مؤكد مفصّل (محذوف الأداة ووجه الشبه مذكور: «حسنًا/علوًا»).
- طبعُ المؤمن كالنسيم رقةً
- النوع :مرسل مفصّل (الأداة موجودة «الكاف»، ووجه الشبه مذكور «رقة»).
- وكانَ إيمانُ السيوفِ بوارقُ/ وعجاجُ خيلهم سحبٌ مظلةٌ

هنا تشبيهان:

- إيماض السيوف بوارقُ: مرسل مُجمل (الأداة «كأن» موجودة، ووجه الشبه محذوف).
- عجاج خيلهم سحباً مظلة: مؤكد مُجمل (لا أداة، ووجه الشبه محذوف)
- بدتِ الحديقة كأنها الجنةُ جمالاً وبهاءً
- النوع: مرسل مفصل (الأداة «كأن» موجودة، وتُذكر وجه الشبه «جمالاً وبهاءً»).
- الرسول ﷺ نورُ البشرية
- النوع: تشبيه بليغ (محذوف الأداة ووجه الشبه).
- كم وجوهٍ مثلَ النهار ضياءً لنفوسٍ كالليل في الإظلام
- النوع: مرسل مفصل في الطرفين (الأداة «مثل/ك» موجودة، ووجه الشبه مذكور: «ضياءً/إظلام»).
- ﴿وما أمرُ الساعةِ إلا كلمح البصرِ أو هو أقربُ﴾
- النوع: مرسل مُجمل (الأداة «الكاف» موجودة، ووجه الشبه محذوف).
- فاضمُ مصابيحِ آراءِ الرجالِ إلى مصباحِ رأيك...
- النوع: تشبيه بليغ (في «آراءٍ = مصابيحُ» لا أداة ولا وجه صريح).

2- حَوّل التشبيه إلى بليغ

- الدنيا كالمنجل استواؤها في اعوجاجها → الدنيا منجلٌ.
- أرسلنا على الأعداء ناراً كالسيل → أرسلنا على الأعداء سيلَ نارٍ.
- حديثُكَ كالشهد في حلاوته → حديثُكَ شهدٌ.
- ترسل الشمس عند الأصيل أشعةً كالذهب على ماءٍ كالفضة → أشعةُ الشمسِ عند الأصيل ذهبٌ، وعلى الماءِ فضةٌ.

3- اجعل الاسم مُشَبَّهًا في تشبيه مرسل من إنشائك

- الدين كالسفينة في النجاة.
- العدل كالمطر في إحياء القلوب.
- السماء كالبحر في الاتساع.
- الجنود كالأسود في الإقدام.

4- اجعل الاسم مُشَبَّهًا به في تشبيه مؤكد (لا أداة ولا وجه)

- نور: وجهه نورٌ.
- درّ: كلامه درٌّ.
- مسك: عطرُها مسكٌ.

5- تشبيه بليغ (متنوع الصور)

- الإيمان روحُ القلوب.
- الحياة قطارٌ مسرع.
- الجهل ظلامٌ.
- الحقد نارٌ.

6- وضح وجه الشبه في الآيات

- ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾: التفرق والاضطراب والضعف.
- ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾: التمزق والهشاشة والانحصار إلى فتات.
- ﴿وَالْقَمَرَ قَدْرَنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾: الضمور والانحناء واليأس.
- ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ﴾: العظم والارتفاع والهول.
- ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾: الضخامة والعلو والظهور (الأعلام = الجبال).

7- وضح الجمال في كل تشبيه مما يأتي

- أ - " وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام "
- الجمال : شبه السفن التي تسير في البحر بالجبال ليدل على ضخامتها وقوتها
- ب - لك سيرة كصحيفة الـ أبرار طاهرة نقية
- الجمال : شبه سيرة الممدوح بصحيفة الأبرار ليدل على حسن سيرته ونقاها .
- ج - اللسان دليل القلب
- الجمال : شبه اللسان بدليل القلب ليدل على أهميته في توجيه الإنسان وإظهار نواياه
- د- الحسد نار تتأجج في الصدور
- الجمال : شبه الحسد بالنار المشتعلة ليدل على مدى ضرر الحسد على صاحبه .

8 - صغ من إنشائك تعبيراً يتضمن تشبيهها وفق ما هو مطلوب .

- أ - تشبيهها تماماً اشتمل على جميع أركان التشبيه .
- اللاعب كالغزال في السرعة
- ب - تشبيهها غير تام (بليغ) اشتمل على المشبه والمشبه به فقط .
- العالم بحر
- ج - تشبيهها غير تام حذف منه وجه الشبه فقط .
- الماء كاللجين (الفضة)

9- بين الصورة الفنية في الآية الآتية :

(مَثَلُ الَّذِينَ خُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)

تشبيه تمثيلي شبه اليهود الذين لم يعملوا بالتوراة بالحمير التي تحمل فوق ظهورها كتباً قيمة لا تدرك قيمتها ليدل على مدى قبح وضلال اليهود

الخلاصة :

١ - ينقسم التشبيه باعتبار الأداة ووجه الشبه إلى :

- أ - التشبيه المرسل: وهو ما ذكرت فيه أداة التشبيه.
- ب - التشبيه المؤكد: وهو ما حذف منه الأداة.
- ج - التشبيه المجمل: وهو ما حذف منه وجه الشبه .
- د - التشبيه المفصل: وهو ما ذكر فيه وجه الشبه.
- هـ - التشبيه البليغ: وهو ما حذف منه الأداة ووجه الشبه .

٢ - يأتي التشبيه البليغ على صور منها :

- المبتدأ والخبر .
- المفعول المطلق .

- المضاف والمضاف إليه.

-الحال وصاحبها.

تدريبات مجابة

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين .

1. ما عدد أركان التشبيه التام؟

أ) 2

ب) 3

ج) 4

د) 5

2. أي من الجمل الآتية تمثل تشبيهاً تاماً؟

أ) الجو جميل.

ب) القلب كالذهب في النقاء.

ج) السماء صافية.

د) الكتاب مفيد.

3. ما الأداة المستخدمة في التشبيه التام في الجملة: "العلم كالنور يهدي البشر"؟

أ) يهدي

ب) ك

ج) العلم

د) البشر

4. ما وجه الشبه في الجملة: "الطالب كالشمس في الإشراق"؟

أ) الطالب

ب) الشمس

ج) الإشراق

د) ك

5. أي من العناصر التالية ليس من أركان التشبيه التام؟

أ) المشبه

ب) المشبه به

ج) الفعل

د) أداة التشبيه

6. ما الفرق بين التشبيه التام وغير التام؟

أ) التشبيه غير التام يحذف أحد أركانه.

ب) التشبيه غير التام لا يستخدم أدوات التشبيه.

ج) التشبيه غير التام أطول.

د) لا فرق بينهما.

7. أي من الجمل الآتية تمثل تشبيهاً تاماً؟

أ) الورد كالدم في الحمرة.

ب) البحر هائج.

ج) الجندي أسد.

د) الكتاب كالصديق.

8. ما الركن المحذوف في الجملة: "الصدق نور"؟

- (أ) المشبه
(ب) المشبه به
(ج) أداة التشبيه ووجه الشبه
(د) وجه الشبه

9. ما نوع التشبيه في الجملة: "الوقت سيف"؟

- (أ) تشبيه تام
(ب) تشبيه غير تام
(ج) تشبيه بليغ
(د) تشبيه تمثيلي
- 10. أي من الجمل الآتية يحذف وجه الشبه فقط؟**

- (أ) القلب كالحجر.
(ب) العلم نور.
(ج) الجبل شامخ.
(د) النهر كالسما في الصفاء

11. ما تعريف التشبيه البليغ؟

- (أ) تشبيه يحذف جميع أركانه.
(ب) تشبيه يحذف أداة التشبيه ووجه الشبه.
(ج) تشبيه طويل ومعقد.
(د) تشبيه يستخدم في الشعر فقط.

12. أي من الجمل الآتية تمثل تشبيهاً بليغاً؟

- (أ) الكتاب كنهر.
(ب) الرجل أسد.
(ج) الوجه كالقمر.
(د) النجاح ضرورة.

13. ما الفرق بين التشبيه البليغ وغير التام؟

- (أ) البليغ يحذف وجه الشبه فقط.
(ب) البليغ يحذف الأداة ووجه الشبه.
(ج) لا فرق بينهما.
(د) البليغ أطول.

14. ما المشبه به في الجملة: "الصبر مفتاح الفرج"؟

- (أ) الصبر
(ب) مفتاح
(ج) الفرج
(د) لا يوجد مشبه به

15. أي من التشبيهات الآتية يعتبر بليغاً؟

- (أ) "الطفل كالوردة".
(ب) "العلم كنور".
(ج) "الرجل جبل".
(د) "القلب كالحجر".

16. ما نوع التشبيه في الجملة: "الكتاب كنهر المعرفة"؟

- (أ) تام
(ب) غير تام
(ج) بليغ
(د) تمثيلي

17. ما الركن الموجود في التشبيه البليغ؟

- (أ) المشبه والمشبه به فقط.
(ب) المشبه والأداة فقط.
(ج) جميع الأركان.
(د) وجه الشبه فقط.

18. أي جملة لا تحتوي على تشبيه؟

(ب) "الورد جميل".
(د) "القلب كالحديقة".

(أ) "السماء كاللون الزمرد".
(ج) "العقل كالمصباح".

19. ما نوع التشبيه في: "الدنيا سجن المؤمن"؟

(ب) غير تام
(د) غير صحيح

(أ) تام

(ج) بليغ

20. ما وجه الشبه في: "الطالب كالشمس في العطاء"؟

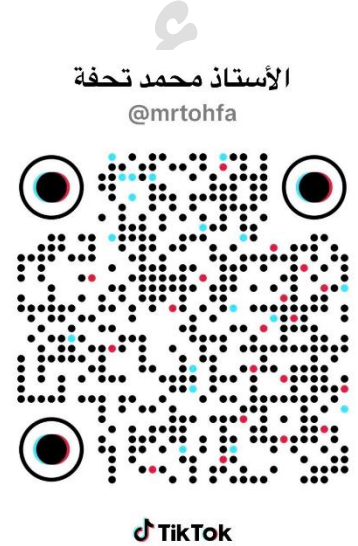
(أ) الطالب

(ب) الشمس

(ج) العطاء

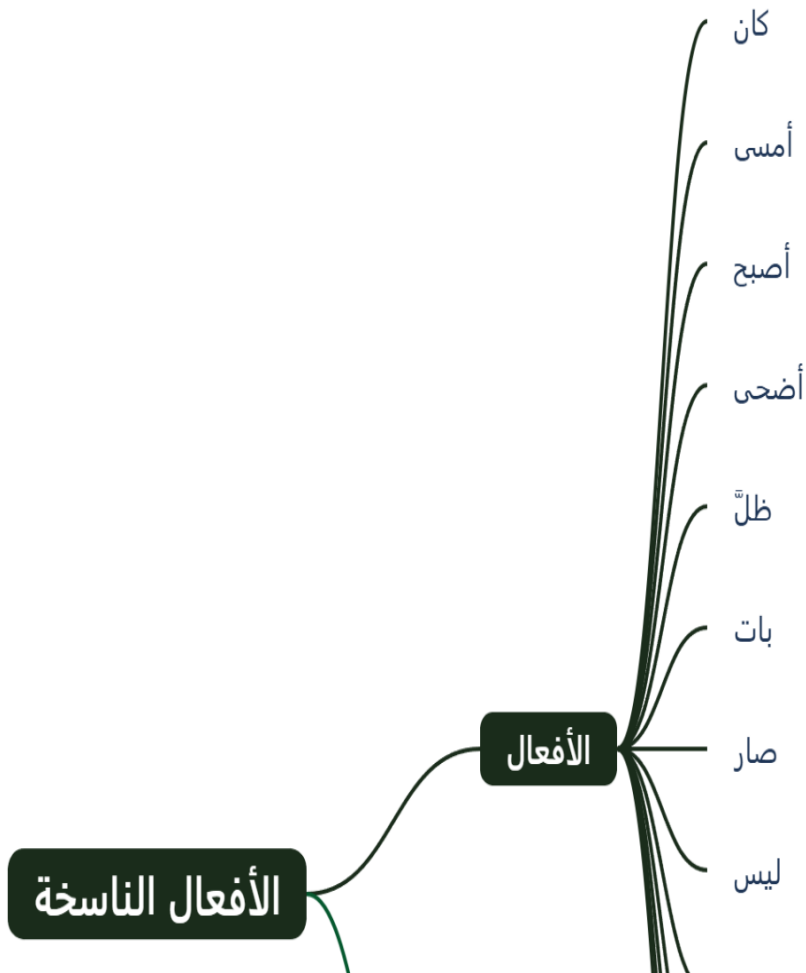
(د) ك

لمتابعتي على قنوات التليجرام والتيك توك واليوتيوب



أ/محمد تحفة

الأفعال الناسخة



الأفعال الناسخة

(كان – أمسى – أصبح – أضحى – ظلّ – بات – صار – ليس – مازال – ما برح – ما فتئ – ما انفكّ – ما دام)

الفاعل	المثال	معناه
كان	كان الجو معتدلاً	اتّصاف الاسم بالخبر في الماضي .
أمسى	أمسى المؤمن راضياً	اتّصاف الاسم بالخبر في المساء
أصبح	أصبح العامل نشيطاً	اتّصاف الاسم بالخبر في الصباح
أضحى	أضحى الطلاب مجدين	اتّصاف الاسم بالخبر في الضحى
ظلّ	ظلّ الجندي صامداً	اتّصاف الاسم بالخبر طوال النهار .
بات	بات الطفل باكياً	اتّصاف الاسم بالخبر في الليل .
صار	صار البرتقال عصيراً	تحول الاسم إلى الخبر .
ليس	ليس الظلم منصراً	نفي معنى الخبر عن الاسم .
ما زال	ما زال العرب متحدين	دوام اتصاف الاسم بالخبر
ما برح	ما برح القل راجحاً	
ما انفكّ	ما انفكّ الطالب مسروراً	
ما فتئ	ما فتئ المسلم صابراً	
ما دام	لن ينكسر الجنود ماداموا متحدين	دوام اتصاف اسمها بالخبر

تدخل على الجملة الاسمية ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

١- أخرج مما يأتي فعلاً ناسخاً من النص محدداً اسمه وخبره .

المثال	الفعل الناسخ	اسمه	خبره
"ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكوراً"	كان	سعيهم	مشكوراً
تصبح الأرض مخضرة	تصبح	الأرض	مخضرة
أضحى المناخ معتدلاً	أضحى	المناخ	معتدلاً
أمسى المصطاف مبتهجا	أمسى	المصطاف	مبتهجا
ظل النسيم منعشا	ظل	النسيم	منعشا
بات المتعب سعيداً	بات	المتعب	سعيداً
صار الحقل بستاناً	صار	الحقل	بستاناً
ليست الأشجار مثمرة	ليست	الأشجار	مثمرة
"وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً"	مادام	التاء	حرماً

خالدة	اللغة	مازالت	مازالت اللغة العربية خالدة
-------	-------	--------	----------------------------

٢- اضبط ما تحته خط فيما يلي :

- اتق المحارم تكن أعبد الناس
- صارت المتسابقات مجدات .
- كانت السماء ملبدة بالغيوم
- باتت الناجحة مطمئنة .
- ما انفكت المجتهدة مثابرة على القراءة.
- تصبح الأرض مُخضرة .

٣- حوّل خبر الفعل الناسخ إلى ما هو مطلوب بين القوسين:

- ١- ما انفك المعلم داعياً طلابه إلى التفوق والتميز
(خبر جملة فعلية)
- ٢- أضحى أفراد الأسرة سعداء بالعيد .
(خبر شبه جملة)

- ٣- مازالت الأمة ضعيفة بتخليها عن قيم الإسلام .
(خبر شبه جملة)

- ٤- ما زال العالم يبحث عن وسائل التقدم البشري .
(خبر مفرد)

- ٥- أصبحت الكويت خيراتها منتشرة في انحاء العالم
(خبر مفرد)

أصبحت الكويت منتشرة خيراتها في انحاء العالم

4- صوب الخطأ النحوي فيما يأتي :

- أصبح الجنديان نشيطان .
 - صارت الفتيات مهذبات .
 - ما زال المعلمون مخلصون في شرحهم .
 - لن يهزم المسلمون ما داموا متمسكون بدينهم.
- الصواب : نشيطين
الصواب : الفتيات
الصواب : مخلصين
الصواب : متمسكين

5- أكمل الفراغ بما هو مطلوب أمام كل جملة مما يأتي :

- ما زال المناخ حارا . (فعل ناسخ يفيد الاستمرار)
- ظل المسلم صائماً . (فعل ناسخ يفيد اتّصاف الاسم بالخبر طوال النهار)
- صار الماء ثلجا . (فعل ناسخ يفيد التحول)
- ليس الكذب منجاة . (فعل ناسخ يفيد النفي)

6- صغ تعبيراً يتضمن فعلاً ناسخاً يفيد النفي صياغة صحيحة .

ليس الظلم منتصراً

7- صغ تعبيراً يتضمن فعلاً ناسخاً يفيد التحويل صياغة صحيحة .

صارت الهزيمة نصراً

8- صغ تعبيراً يتضمن فعلاً ناسخاً يفيد الاستمرار صياغة صحيحة .

8- استخراج مما يأتي الأفعال الناسخة، وبين معنى كل منها ، وحدد اسمه وخبره:

- (فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ)
- (وَلَا يَزَلُونَ مُخْتَلِفِينَ (٣) إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ)
- (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا)
- (مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مَسْلَمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)
- صار المجدُّ أديباً .
- ظلَّ المجاهدُ يحاربُ الأعداء .
- باتَ الناجحُ مطمئناً .
- ما انفكَّ المجتهدُ مثابراً على القراءة والاطلاع .

الفعل الناسخ	معناه	اسمه	خبره
أصبح	اتَّصاف الاسم بالخبر في الصباح	ضمير مستتر (هو)	يترقب
لا يزال	دوام اتصاف الاسم بالخبر	واو الجماعة	مختلفين
مادام	دوام اتصاف الاسم بالخبر	ضمير التاء	حيا
كان	اتَّصاف الاسم بالخبر في الماضي	إبراهيم	يهوديا
صار	تحول الاسم إلى الخبر	المجد	أديبا
ظل	اتَّصاف الاسم بالخبر طوال النهار	المجاهد	يحارب
بات	اتَّصاف الاسم بالخبر في الليل	الناجح	مطمئنا
ما انفك	دوام اتصاف الاسم بالخبر	المجتهد	مثابرا

9 - أدخل فعلاً ناسخاً مناسباً على كل جملة مما يأتي، وغير ما يلزم مع الضبط اللازم:

- الطلابُ مجدُّون .
- أصبح الطلابُ مجدين
- أبناء الوطن أولو عِزَّةٍ وشمم.
- ما زال أبناء الوطن أولي عِزَّةٍ وشمم
- المتسابقان متنافسان بروح رياضية .
- ظل المتسابقان متنافسين بروح رياضية
- المتسابقانُ مجدَّان .
- كانت المتسابقانُ مجدَّات
- القراءة نافذةٌ المثقف على العالم .
- صارت القراءة نافذةً المثقف على العالم

9- بين الفعل الناسخ واسمه وخبره .

- صار أخوك طبيباً ماهراً .
- كان العالمان مثابرين على البحث والدراسة .
- ما زال الشعراء متنافسين في التعبير عن حب الكويت .
- أمسى هذان الطالبان متسابقين على الترتيب الأول .

الفعل الناسخ	اسمه	خبره
صار	أخوك	طبيباً
كان	العالمان	مثابرين
ما زال	الشعراء	متنافسين

أمسى	هذان	متسابقين
------	------	----------

10 - ضع كل فعل مما يأتي في جملة مفيدة من إنشائك على أن تكون ناسخة:

برح ، انفك، يزال، دام، فتئ

ما برح الرجل نشيطاً—ما انفك الطالب متفوقاً—لا يزال العصفور مغرداً —ما فتئ الطفل باكياً

11 - حدد خبر الفعل الناسخ فيما يأتي، وبين نوعه، وذلك في الجدول الآتي:

- أصبح محمد يقرأ آيات من الذكر الحكيم .
- صارت حديقة منزلنا أشجارها مزهرة .
- بات القمر بين الغيوم .
- مازال الكتاب ينبوع المعرفة .
- ما انفك الطالب يستعير الكتب الأدبية من مكتبة المدرسة.
- كان الخليج لؤلؤه مصدر الرزق .

نوع الخبر	الخبر	الفعل الناسخ
جملة فعلية	يقرأ	أصبح
جملة اسمية	أشجارها مزهرة	صارت
شبه جملة	بين الغيوم	بات
مفرد	ينبوع	مازال
جملة فعلية	يستعير	ما انفك
جملة اسمية	لؤلؤه مصدر	كان